والدكتور طه حسين([279]) وغيرهما أن اُسطورة عبد الله بن سبأ قد وُضعت ضدّ الشيعة، وتوجيهاً للأحداث الواقعة في آخر عهد الخليفة عثمان. فإذا اعتقد الأخ الدكتور: أنّه لابدّ من إجراء دراسة جديدة على كتاب الكافي فهل له مثل هذا الاعتقاد بالنسبة إلى حديث السنّة، فإن كان جوابه إيجابياً فأهلاً وسهلاً، فتعالوا نشكّل مجمعاً لدراسة أحاديث المسلمين، من دون فرق بين الفرق الإسلامية ونضعها في الميزان، وننقدها بمقياس عقلي أو نقلي يتسالم عليه المسلمون. وبهذا التفاهم نتمكن من الوصول إلى الوحدة الإسلامية التي تمنّاها الأخ الكاتب، وينشدها جميع المصلحين في العالم الإسلامي، ويتابعها بجدّ «المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية».